–كان القرآن الكريم أول كتاب أنزله هللا على رسولهوقد دونه أبو بكر في مصحف واحدثم دونه عثمان بن عفان في مصحفه المشهور،ال يدّون بعد عمر تدويناً عاماً حتى أوائل القرن الثاني ووجدت منذ القرن ألول الهجري بعض مدونات فيومنذ أول ألمر عني أصحاب الحديث النبوي بصحته وصدقه وظل يروى على مر ألجيال مماالتوثق في رواية الحديث من الرواة الذين يحملونهفدرسوهم ووزنوهم بمعايير سديدة،الحديث تبعه توثيق مماثل لرواية كتبه وصحة نقلها عن وهناك عمل ضخم من التوثيق العلمي أخذ يحوطرواية الحديث منذ القديم بسياج متين من الصحة والدقة،رافقه تحقيق واسع في صحة رواية النص،من الت حقيق والتوثيق نلتقي بهما في رواية ألشعار،القديمة، وكان هؤلاء العلماء يستقون ألخبار وألشعار من وكان قد هاجر من فك انوا يرفدون وأهله،ألخذ عن رواته،شروطاً كثيرة،أما السماع،يقول: سمعت،نهاية مصنفاتهم ، وإلعالم :أنذلك،تالميذه برواية كتاب عنهالرواة المتهمين من الموثقين، ويزيدان فيألشعار،أسنادها ومتنوها،ووضع كتابه وهو خالصةأن رواة الشعر الموث ويرفضون ما يثبتعلماء اللغة والشعر،ألخذ من عالم ث ومما ال ريب فيه أن القدماء عُنوا عنايةواسعة بتوثيق دواوين الشعر القديم وكانوا ال يزالونأيضاً على أوثقها، ويلقانا في بعض الدواوين الشعرية القديمة وكانواً على أوثقها،الديوان، في الرواية الواحدةلقد بذل علماء الشعر واللغة جهداً في توثيق وهناك مصنكثيرة نجد على الورقة ألولى منها موقوفة على طالب العلم وقد نجد عليهابعض الهوامش، وال يفيدنا ذ لك في التوثيق منها فحسب بل يفيدنا أيضاً في معرفة من ثقفها من العلماءالمكتبات ، وحين تتجمع نسخ الكتاب في أيدينا نرتبها حسب وينبغي ألّ نخدعبقدم النسخة، وكان أسالفنا والعلماء المصنفين،القدماء كانوا يخطئون أحياناً في أسماء المؤلفين بعاملوكثيراً ما كانوا يكتبون سند الرواة على الصفحة ألولى من ودائماً تتقدم النسخة المسندة غيرها من النسخ حتى في الرواية الواحدةالمصن فات وهناك مصن وتاريخ تملكهم لها، أو فيبعض الهوامش، وال يفيدنا ذ لك في التوثيق منها فحسب بلوأول أدوات التحقيق جمع نسخ الكتب المخطوطة منالمكتبات ، فال ينبغي إهداء النسخ غير الموثقة ، وينبغي ألّ نخدعالسالفة ما كثر تداوله حتى أصبح شعبياً،خطوط المؤلفين، وينبغي أن نعرف أنالديوان، ودائماً تتقدم النسخة المسندة غيرها من النسخ حتىفات اللغوية وألدبية المعرقة في القدمالمصن فاتتملكوها قبل أن توقف،أسماء بعض العلماء الذين قرأوها أمام صحيفة الفنون، أو فيبعض الهوامش، يفيدنا أيضاً في معرفة من ثقفها من العلماءوأول أدوات التحقيق جمع نسخ الكتب المخطوطة منالقدم، فال ينبغي إهداء النسخ غير الموثقة ، وينبغي أ ن نشير إلى أن من كتب العصور

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي